الشراب والزيادة في الواحد وقد يكون سببه سعة
المسام والتخلخل وعلامته رقة الشعر وقصره وسرعة
انتثاره وعلاجه بالاطلية المذكورة والقابضة المقوية
المنابت الشعر بغسل دهن الآس واللادن وقد يقوى بالا
قاقيا وينفعهم التوسع في الاغذية المحمودة المقوية كلحم
الحولي من الضان ولحوم الدجاج وصفرة البيض النيمبرشت
والسمك الرضراضي والشراب العطر والاستحمام بالماء
العذب الفاتر وتغريق البدن بالادهان المرطبة كدهن
البنفسج والنيلوفر وغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق
الخلاف وينفعهم الاطلية المقوية المتخذة من الآملج
والبليلج والسعد والمصطكي والآس والخرنوب النبطي
والعفص والهليلج وقشور جوز الطري وعنب الثعلب والعوسج
والاملج والآس وورق الخلاف وقد ينتثر الشعر من شدة
تكاثف الجلد وعلامته قوة اصول الشعر وجعودته
وغلظه واذا قلع لا يخرج سريعا وعلاجه كثرة الاستحمام
والادهان بدهن البابونج ويغلف الراس باللوز المر والنبيج
المحرقين مع زبد البحر مجموعا بزيت واما انتثار الشعر عقيب
الامراض فينفعهم التوسع في الاغذية الصالحة وشرب الشراب
العطر مع خصب البدن ينبت الشعر وينبغي ان يكون حلقه
واما انتثار الشعر عقيب السل والحميات الرقيقة فلا علاج له
وكذلك في الشيخوخة المستولي فيها الجفاف فصل في تدبير
من يحب ان لا يسرع اليه الشيب الشيب قد يسرع في قوم
ويبطي في قوم بحسب حرارة مزاجهم وقلة رطوباتهم ومن احب
ان لا يسرع اليه الشيب فليجتنب الاغذية المولدة للبلغم كالالبان
والسموك والثرائد والعصائد والهرائس والشهد والبيض
وشرب الماء المثلج وكثرة الاستحمام وياكل القلايا والشوايا
المطيبات المبزرة بالدارصيني والكرويا والخولنجان والمري
خاصة اذا اكله الانسان على الريق فانه يبطي بالشيب وكذلك
اكل الكوامخ والسلق بخردل ويحذر صب ماء الورد على لحيته
وراسه ويحذر كثرة الجماع ومما يبطي الشيب استدامته
اخذ شي من الاطريفل الصغير وكذلك الاهليلج المربا والزنجبيل
المربا والادهان بدهن الآملج وهو ان يطبخ الآملج مع الدهن
والماء حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا ومن اعتنا بهذا
الباب فضل عناية فليستديم اخذ شي من البلاذري
واذا عرض لمن مزاجه حار برد بالسكنجبين وان كان من
يغلب على مزاجه الرطوبة استفرغ البلغم واستدام القي بالا
دوية المعينة عقيب الاغذية وبينا ولا دوية حارة بمقادير
موافقة في هذا الباب صفة معجون يبطي استعمال الشيب
اهليلج كابلي واسود وبليلج وآملج من كل عشرة دراهم خبث
الحديد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل و
سنبل ومصطكي وسعد وبسباسة وجوزبوا من كل در
هم الآس خمسة عشر درهما غاريقون ثلثة دراهم يسحق
الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من درهم
الى دراهم صفة دهن نافع يوخذ من ورق الآس
المقشور ورق العليق وقاقيا ومصطكي وسنبل الطيب

وسعد وقشور الجوز الطري وحلبة وعفص ولادن
وبزر البنج وورق شقائق النعمان وشونيز وشحم الحنظل من
كل خمسة دراهم يدق ويترك في رطلين من دهن سوسن
او زنبق وستة ارطال ماء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن خالصا ثم يحل فيه اوقية لادن ويرفع وان كان
عوض الماء القراح ماء ورق الآس الطري كان ابلغ صفة
مسوح ممدوح اقاقيا عفص حلبة سنبل لادن كزبرة يابسة
بزر البنج عصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقائق النعمان
مجففة وسك سود ورو وصدأ الحديد اجزاء سواء
يسحق الجميع ويعمل اقراصا نافعا يستعمل في اول الشهر
واوسطه وآخره طلاء بماء الآملج والآس ومما شهد
بتجربته بعض الفضلاء الزاج الاخضر البلخي قال يشرب منه
وزن درهم فانه ينثر الشعر الابيض وينبت بدله شعر اسود
قال وانما يحمله المرطوب القوي البدن وينبغي ان يستعمله
بعد ما يقوي زبله ويرطبها وانا ارى ان شيئا يحمل في
ظاهر البدن خير من سم يحمل في داخله فصل في خضاب الشعر
اسود ادوية الخضاب مما قد اختارها الاوايل وجربوا
وزادوا ونقصوا حتى فهمهم القياس والتجربة على اوفق
تراكيبها ولنا من ذلك اختيار اجودها صفة خضاب
مشهور مجرب يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلى
في مقلاة حتى يسعى ثم يوخذ من الشب والروسختج والكثيرا
من كل خمسة عشر درهما ملح اندراني ستة دراهم يسحق الجميع
ناعما مثل الكحل ويعجن بماء حار ويخمر اربع ساعات ثم يغسل
الراس واللحية غسلا نظيفا ويجفف ويخضب به ويغلف
بورق السلق لئلا يجف ويترك كذلك ست ساعات ثم
يغسل بماء حار صفة خضاب آخر مشهور من مرداسنج نوره
لم يطفا وطين حر واسفيداج الرصاص اجزاء سوا وقد
يترك الطين حر وان بلا اسفيداج يعجن بماء حار وقد يطرح فيه
الحنا والوسمة ويغلف به الراس ويغلف بورق السلق ويترك
ثلث ساعات ويغسل بلعاب بزر قطونا صفة خضاب
آخر يوخذ مرداسنج ونوره ويصب عليهما ستة امثالهما
ماء ويترك في الشمس ثلثة ايام ثم يدخل اليد فيه
فان اسودت والا صفي ذلك الماء ويطرح فيه
مرداسنج ونوره ويعتبر بالصوف حتى يسود ثم يعجن به الحنا
ويغلف به الراس فان ترك معه درهم من القرنفل طيب
ريحه ودفع ضرره بالدماغ خضاب آخر يسود يسحق الحنا
والوسمة ويعجنان بماء السماق او الرايب وماء قشور الجوز
او ماء الذي دق فيه النوره والمرداسنج المذكور حتى يسود
الصوف ثم يعجنان به ومن ادوية الخضاب العجيبة ما ذكر
ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة
فيها دهن ودفنا جميعا في الارض فيتحلب العرق
كذلك الى الخريف ثم يوخذ ويمسح اكثر
ويكون خضابا وقد شهد بهذا جماعة
المطبوخة في الخل لخضاب شديدا من المسودات
الحديد من القوية للخضاب آخر الزهرة التي تشبه الكف

Copyright © King Saud University